

MM/LD/WG/24/7
الأصل: بالإنكليزية
التاريخ: 14 أغسطس 2026

الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات

الدورة الرابعة والعشرون
جنيف، من 5 إلى 9 أكتوبر 2026

خطة المرحلة الثانية من مشروع منصة مدريد لتكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك علاقتها بإمكانية إدخال لغات جديدة في نظام مدريد

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

مقدمة

1. ناقش الفريق العامل المعني بالتطوير القانوني لنظام مدريد للتسجيل الدولي للعلامات (المشار إليهما فيما يلي بعبارتي "الفريق العامل" و"نظام مدريد")، في دورته الثالثة والعشرين المعقودة في جنيف في الفترة من 22 إلى 26 سبتمبر 2025، عدة وثائق تتعلق بإمكانية إدخال لغات جديدة في نظام مدريد¹. وعقب المناقشات، قدم الفريق العامل عدة طلبات. ومن ضمن ذلك، طلب الفريق العامل من المكتب الدولي تقديم خطة للمرحلة الثانية من مشروع منصة مدريد لتكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك علاقتها بإمكانية إدخال لغات جديدة في نظام مدريد².

2. تتناول هذه الوثيقة طلب الفريق العامل من خلال "1" تقديم لمحة عامة عن مشروع منصة مدريد لتكنولوجيا المعلومات ووصف الأهداف المحققة في إطار المرحلة الأولى؛ "2" ووصف خطة تنفيذ المرحلة الثانية والتقدم المحرز حتى يوليو 2026؛ "3" وشرح العلاقة بين المرحلة الثانية وإمكانية إدخال لغات جديدة في نظام مدريد.

¹ الوثائق MM/LD/WG/16/7 "اقتراح من وفد الصين"؛ MM/LD/WG/16/9 Rev "اقتراح مقدم من وفد الاتحاد الروسي"؛ MM/LD/WG/17/10 "اقتراح مقدم من وفود الجزائر والبحرين ومصر والمغرب وعمان والسودان والجمهورية العربية السورية وتونس"؛ MM/LD/WG/21/7 "تقرير عن المشاورات التقنية المعقودة بشأن إمكانية إدخال لغات جديدة واقتراح طريقة ممكنة للمضي قدماً"؛ MM/LD/WG/22/10 "اقتراح مقدم من وفد اليابان"؛ MM/LD/WG/22/11 "اقتراح من وفود البرازيل وكابو فيردي وموزامبيق والبرتغال وسان تومي وبرينسيبي"؛ MM/LD/WG/22/12 "اقتراح مقدم من وفد ألمانيا"؛ MM/LD/WG/22/13 Rev "اقتراح من وفود البرازيل وكابو فيردي وألمانيا واليابان وموزامبيق والبرتغال وجمهورية كوريا وسان تومي وبرينسيبي"؛ MM/LD/WG/23/7 "إحصاءات محدثة تتعلق بالوثيقة MM/LD/WG/22/6 Rev"؛ MM/LD/WG/23/8 "تقديرات التكلفة المحدثة للتحسين المحتمل لقاعدة بيانات المصطلحات"؛ MM/LD/WG/23/9 "شرح مفصل لقاعدة البيانات الموحدة للسلع والخدمات (المعروفة سابقاً باسم قاعدة البيانات الموحدة للمصطلحات)؛ MM/LD/WG/23/10 "تقرير عن إدخال ممارسة ترجمة متميزة"؛ MM/LD/WG/23/11 "تعليقات بشأن 'خيار لغة التسجيل الدولي' الوارد في الوثيقة MM/LD/WG/22/13 Rev"؛ MM/LD/WG/23/12 "التقييم التقني لإمكانية تنفيذ 'خيار لغة التسجيل الدولي' الوارد في الوثيقة MM/LD/WG/22/13 Rev".

² الوثيقة MM/LD/WG/23/14 "ملخص الرئيس"، الفقرة 24.

مشروع منصة مدريد لتكنولوجيا المعلومات

المعلومات الأساسية والأساس المنطقي

3. أصبحت البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات في نظام مدريد، على مدى عدة سنوات، تعتمد بشكل متزايد على مجموعة من الأنظمة القديمة التي تم تطويرها بشكل تدريجي وبطريقة مؤقتة لتلبية الاحتياجات التشغيلية الفورية. ورغم أن تلك الأنظمة كانت تفي على نحو كافٍ باحتياجات سجل مدريد في الماضي، إلا أنها أصبحت تدريجياً صعبة ومكلفة من حيث الصيانة، وتفتقر إلى المرونة الكافية لتلبية توقعات المستخدمين المتغيرة، وعاجزة عن توفير الدعم الكامل لمواجهة التزايد المسجل من حيث الحجم والتعقيد في المعاملات التي تُعالج في إطار نظام مدريد. وبالإضافة إلى ذلك، تطرح البنية التحتية القديمة الموجودة حالياً تحديات خاصة فيما يتعلق بتبادل البيانات والوثائق الإلكترونية مع مكاتب الملكية الفكرية التابعة للأطراف المتعاقدة. وفي ظل هذه الخلفية، أطلق المكتب الدولي مشروع منصة مدريد لتكنولوجيا المعلومات.

الأهداف والمزايا المتوقعة

4. يتمثل الهدف العام لمشروع منصة مدريد لتكنولوجيا المعلومات في استبدال الأنظمة القديمة لنظام مدريد ببنية تحتية حديثة وقوية وقابلة للتوسع وسهلة الصيانة تكون قادرة على تلبية الاحتياجات التشغيلية الحالية والمستقبلية لسجل مدريد.

5. وسيعود هذا المشروع بفوائد على جميع أصحاب المصلحة. فسيستفيد المستخدمون من استمارات إلكترونية موجهة ومبسرة وآمنة تغطي معظم المعاملات، فضلاً عن واجهة موحدة لإدارة المحفوظات تتيح الخدمة الذاتية والتواصل السلس مع المكتب الدولي. وستستفيد مكاتب الملكية الفكرية تدريجياً من اعتماد واجهات برمجية تتسم بالموثوقية وتعمل بناءً على الأحداث، لتحل محل البروتوكولات القديمة المستخدمة حالياً لنقل الملفات، مما يؤدي إلى تحسين سرعة الاتصالات ودقتها.

6. وسيستفيد المكتب الدولي من نظام حديث وقابل للصيانة يقلل من التكاليف التشغيلية، ويحسن سلامة البيانات، ويوفر المرونة اللازمة للاستجابة للتطورات المستقبلية في نظام مدريد.

هيكل المشروع ومراحله

7. يتألف المشروع من مرحلتين. وقد ركزت المرحلة الأولى من المشروع على تعزيز تجربة العملاء من خلال تطوير وتنفيذ خدمات شبكية إضافية، وإنشاء بوابة جديدة للخدمة الذاتية للمستخدمين، وتحسين التواصل مع أصحاب التسجيلات والممثلين، وتطوير واجهات برمجية لتبادل البيانات مع مكاتب الملكية الفكرية، وتحسين تخزين البيانات وسلامتها.³ وقد أسفرت تلك الإنجازات عن تحقيق الفوائد المذكورة في الفقرة 5 أعلاه. واستُكمِلت المرحلة الأولى بحلول نهاية عام 2024، وأنجزت في حدود الميزانية المعتمدة البالغة ستة ملايين فرنك سويسري⁴.

8. وتهدف المرحلة الثانية من المشروع إلى إنشاء بنية تطبيقات جديدة، سيستند إليها سجل مدريد في تطوير أنظمة مبسطة وفعالة-التكلفة لمعالجة البيانات وفحصها⁵. وذلك من شأنه أن يتيح المرونة والاستجابة المطلوبتين لدعم الاحتياجات الحالية والمستقبلية لسجل مدريد وعملاته. ويُنتظر تحقيق الفوائد المتوقعة، المذكورة في الفقرة 6، عقب إنجاز المرحلة الثانية. ومن المقرر أن تستمر المرحلة الثانية حتى نهاية عام 2028، وتبلغ ميزانيتها المعتمدة ما يزيد قليلاً عن 10.9 ملايين فرنك سويسري. ويوضح الجدول أدناه نطاق المنجزات المستهدفة بين المرحلة الأولى والمرحلة الثانية من المشروع.

جدول - مشروع منصة مدريد لتكنولوجيا المعلومات

المرحلة الأولى		المرحلة الثانية
	الخدمات الإلكترونية وإدارة المحفوظات	• eMadrid (الرعاية المكثفة والإصدار 2) • استمارات مدريد الإلكترونية (*) • eMadrid (الإصدار 1) • الدفع ببطاقة الائتمان في مدريد • إدارة الهوية والمحفوظة (التحليل)
	تبادل البيانات مع مكاتب الملكية الفكرية	• نظام جديد لاستيعاب البيانات • إصلاح شامل لنظام الإخطار • واجهات مدريد البرمجية للمكاتب(*)
	البنية الجديدة	• نظام تشغيلي لفحص الطلبات الجديدة من البداية إلى النهاية: المنتج الأدنى القابل للتطبيق فيما يخص الطلبات الجديدة (العناصر البنية الأساسية: أداة إدارة العمليات المؤسسية (BPM)، ووسيط رسائل الأحداث (EMB)، ووحدة النفاذ إلى البيانات) • إعادة هيكلة قاعدة البيانات • التحليل والتخطيط • نظام تخزين العناصر في مدريد (MOSS)(*)
	تنفيذ المعاملات المتبقية	• نظام تشغيلي لفحص المعاملات المتبقية من البداية إلى النهاية

(*) سيدخل كل من الرعاية المكثفة والإصدار 2 من هذه المنجزات المستهدفة في المرحلة الثانية

3 الوثيقة [WO/PBC/26/9](#) "الخطة الرأسمالية الرئيسية للفترة 2018-2027"، المرفق الرابع.

4 الوثيقة [WO/PBC/38/3 Rev](#) "تقرير أداء الويبو 2024"، المرفق التاسع.

5 الوثيقة [WO/PBC/37/11 Rev](#) "المشروعات المقترحة في الخطة الرأسمالية الرئيسية"، المرفق، الصفحات من 1 إلى 5.

خطة تنفيذ المرحلة الثانية

9. تتمحور المرحلة الثانية من مشروع منصة مدريد لتكنولوجيا المعلومات حول مجموعة من المنجزات المستهدفة المحددة بوضوح، والتي ستُنفذ تدريجياً في الفترة الممتدة من عام 2025 حتى نهاية عام 2028. وتتبع خطة التنفيذ نهجاً متسلسلاً. ويتم أولاً وضع العناصر الأساسية لتمكين التطوير والنشر اللاحقين لأنظمة فحص خلفية أكثر تعقيداً. وتشمل الخطة خمسة منجزات مستهدفة.

10. وتضمن المنجز المستهدف الأول توفير الصيانة المستمرة والتحسينات وإصدارات الرعاية المكثفة للأنظمة الموجهة للمستخدم التي تم تسليمها في المرحلة الأولى، وذلك لضمان استمرار الموثوقية وسرعة الاستجابة. ويشمل المنجز المستهدف الثاني استبدال أداة استيعاب البيانات القديمة بنظام حديث لاستيعاب البيانات قادر على التحقق من صحة الاتصالات الواردة من مكاتب الملكية الفكرية للأطراف المتعاقدة ومعالجتها بموثوقية أكبر. ويشمل المنجز المستهدف الثالث إعادة هيكلة بنية قاعدة البيانات القديمة، وهو شرط أساسي لضمان سلامة البيانات وتوافقها مع البنية البرمجية الجديدة. ويتضمن المنجز المستهدف الرابع، وهو الأكثر تعقيداً من الناحية التقنية، تطوير نظام فحص جديد يدعم معالجة الطلبات الدولية، استناداً إلى عناصر بنوية أساسية جديدة قادرة على التفاعل مع الأنظمة الخارجية الجديدة والقديمة على حد سواء. أما المنجز المستهدف الخامس، فينطوي على التنفيذ المرحلي والتدريجي للمعاملات المتبقية باستخدام المنصة المنشأة خلال المنجز المستهدف الرابع.

التقدم المحرز في إطار المرحلة الثانية من مشروع منصة مدريد لتكنولوجيا المعلومات

11. استُكمل منجزين مستهدفين رئيسيين اثنين بالكامل في المراحل المبكرة من المرحلة الثانية.

12. وفيما يتعلق بمنصة eMadrid الإلكترونية الجديدة، فقد أطلقت وأُتيحت للجمهور على مراحل طوال عام 2025. وأُتيح إصدار تجريبي مبكر لمجموعة مختارة من المتخصصين في مجال العلامات التجارية في مارس 2025، وتلاه إطلاق إصدار تجريبي عام خلال الاجتماع السنوي للرابطة الدولية للعلامات التجارية (INTA) في مايو 2025، ثم الإصدار العام الكامل الرسمي في سبتمبر 2025.

13. وكان تفاعل مجتمع مستخدمي نظام مدريد مشجعاً. فبحلول نهاية يونيو 2026، سجلت منصة eMadrid أكثر من 2.3 مليون عملية تسجيل دخول من 34,800 مستخدم فريد، وبلغت نسبة التسجيلات الدولية السارية المدارة عبر تلك المنصة 75 في المائة، وبلغت التماسات التدوين غيرها 77 في المائة، كما بلغ عدد الأصول التي يشترك المستخدمون في إدارتها 330,000 أصل (طلبات أو تسجيلات دولية)، مما يدل على زيادة قدرات التعاون داخل المنصة. ومع الإطلاق الرسمي لمنصة eMadrid، تم سحب الأداة القديمة وهي أداة إدارة المحفوظات في مدريد (MPM) وإزالة صفحاتها الإلكترونية، مما جعل eMadrid بيئة المستخدم الافتراضية. وأنجز مشروع eMadrid رسمياً في نهاية عام 2025.

14. وأوقف تشغيل النظام القديم لتخزين الوثائق، وبدأ نظام جديد للعمل بكامل طاقته في الربع الثاني من عام 2025. ويوفر النظام الجديد قدرات محسنة لتخزين الوثائق واسترجاعها، وقد صُمم ليتكامل بسهولة أكبر مع الأنظمة الجديدة التي يجري تطويرها في إطار المشروع، بما يتوافق مع المعايير التنظيمية السارية على نطاق الويبو.

15. وأحرز تقديم ملحوظ في الأعمال الخاصة بتطوير النظام الجديد لاستيعاب البيانات. وحُدّد تاريخ الإطلاق المقرر في نهاية يوليو 2026، وبعد ذلك سيتم تفعيل النظام تدريجياً، بدءاً بمجموعة محدّدة من مكاتب الملكية الفكرية، ثم توسيعه ليشمل جميع الأطراف المتعاقدة بطريقة منظمة وخاضعة للمراقبة.

16. وأخيراً، يجري حالياً تطوير نظام جديد للدعم الإداري في مدريد. وسيكون ذلك النظام الجديد العمود الفقري لوظيفة الفحص في سجل مدريد، وقد صُمم ليتكامل مع أدوات الذكاء الاصطناعي بهدف تسهيل عمل الفاحصين وتعزيزه. ومن المتوقع أن يبدأ تشغيل النظام لأغراض فحص الطلبات الدولية من البداية إلى النهاية في عام 2027، مع استكمال الدمج التدريجي لجميع المعاملات المتبقية في سجل مدريد بحلول نهاية عام 2028، وعندها سيوقف تشغيل أنظمة الفحص القديمة بالكامل ويُختتم مشروع منصة مدريد لتكنولوجيا المعلومات.

العلاقة بين المرحلة الثانية من مشروع منصة مدريد لتكنولوجيا المعلومات وإمكانية إدخال لغات جديدة في نظام مدريد

قدرات التعددية اللغوية لنظام الدعم الإداري الجديد

17. لقد صُمم نظام الدعم الإداري الجديد، الجاري تطويره حالياً باعتباره المنجز المستهدف الرئيسي للمرحلة الثانية من مشروع منصة مدريد لتكنولوجيا المعلومات، منذ البداية بحيث تشكّل وظيفة التعددية اللغوية سمة أساسية في بنيته. وعلى عكس نظام الدعم الإداري الحالي، الذي طُوّر بشكل تدريجي على مدار سنوات عديدة وتطرّح بنيته عوائق فيما يتعلق بإضافة لغات جديدة، فإن نظام الدعم الإداري الجديد يجري بناؤه وفقاً لمبادئ بنوية حديثة ستتيح له دعم لغات إضافية في المستقبل. ويمثّل ذلك تحولاً جذرياً في القدرات التقنية للأنظمة التشغيلية لسجل مدريد، بحيث تتواءم مع أي توسع محتمل في لغات نظام مدريد.

قاعدة البيانات الموحدة للسلع والخدمات ودورها في النظام الجديد

18. تُعد قاعدة البيانات الموحدة للسلع والخدمات أحد العوامل الرئيسية التي تتيح قدرات التعددية لنظام الدعم الإداري الجديد، ويجري حالياً تطوير النسخة الأولى منها (باللغات الإنكليزية والفرنسية والإسبانية)، بالتوازي مع نظام الدعم الإداري الجديد، وستُدمج بالكامل فيه. وقد صُمّمت قاعدة البيانات الموحدة لتوحيد البيانات المستمدة من قاعدة بيانات مدريد للسلع والخدمات وقاعدة البيانات التصنيفية الداخلية للمكتب الدولي في مستودع متسق واحد منظم بنسق يتناسب مع التعلم الآلي ودعم البت الآلي في عمليات التصنيف. والأهم من ذلك هو أن قاعدة البيانات الموحدة ستطوّر بحيث تكون قادرة على دعم المعالجة المتعددة اللغات، وتكون العمود الفقري لجميع أنشطة التصنيف ضمن نظام الدعم الإداري الجديد.

19. وسيؤدي دمج قاعدة البيانات الموحدة في نظام الدعم الإداري الجديد إلى تحسينات كبيرة في جودة أعمال التصنيف وكفاءتها. وسيدعم النظام قدرات التصنيف القائمة على الذكاء الاصطناعي، مما سيمكن الفاحصين من الاستفادة من دعم البت الآلي عند تقييم تصنيف بيانات السلع والخدمات. وعلاوة على ذلك، سيتم تصميم بنية قاعدة البيانات الموحدة بحيث تكون قابلة للتوسع بسهولة، مما يعني إمكانية استيعاب أي إضافة محتملة للغات جديدة إلى النظام دون الحاجة إلى إجراء تغييرات جوهرية في بنية النظام الأساسية. وعلى المدى المتوسط إلى البعيد، يتوقع المكتب الدولي أن تمكن قاعدة البيانات الموحدة أيضاً من تسهيل وتبسيط العملية التي تساهم من خلالها مكاتب الملكية الفكرية للأطراف المتعاقدة بمعلومات المقبولة وبيانات التصنيف، بما في ذلك من خلال تطوير واجهات برمجية مخصصة تتيح تبادلات أكثر ديناميكية واستباقية بين المكتب الدولي والمكاتب المشاركة.

20. وبناءً على الخطة الحالية، من المتوقع أن يكتمل الاستبدال الكامل لقاعدة البيانات التصنيفية الداخلية بقاعدة البيانات الموحدة في عام 2028، بما يتماشى مع الجدول الزمني العام للمرحلة الثانية.

الآثار المترتبة على إدخال لغات جديدة

21. من المقرر سحب نظام الدعم الإداري الحالي فور الانتهاء بنجاح من نشر نظام الدعم الإداري الجديد. ولم يُصمم النظام الحالي بحيث يراعي قابلية التوسع إلى لغات متعددة، كما أن إدخال لغة جديدة إلى نظام يجري أصلاً إيقاف تشغيله سيتطلب استثمار موارد تقنية وبشرية، في حين أن الفوائد المتوقعة ستكون محدودة من حيث النطاق والمدة. وأي أعمال تطوير تُجرى على نظام الدعم الإداري الحالي في هذه المرحلة ستؤدي إلى تحويل الموارد بعيداً عن إنجاز المرحلة الثانية وتأخير تسليم نظام الدعم الإداري الجديد، الذي يمثل في حد ذاته المنصة التي سيتم بناء التوسع اللغوي المستقبلي عليها بأكثر الطرق فعالية واستدامة.

22. وبالنظر إلى الاعتبارات المذكورة أعلاه، فإن النهج الأكثر حصافة وفعالية من حيث التكلفة هو تأجيل تطبيق أي لغة جديدة في نظام مدريد إلى حين الانتهاء التام للمرحلة الثانية من مشروع منصة مدريد لتكنولوجيا المعلومات، بغض النظر عما إذا كان سيتم اتخاذ قرار مبدئي بتوسيع نظام اللغات في نظام مدريد، ومتى سيتم ذلك. وعلى وجه التحديد، يُنصح بالألا يتم تنفيذ أي قرار بإدخال لغة جديدة إلا بعد توسيع نطاق نظام الدعم الإداري الجديد بحيث يدعم جميع أنواع المعاملات والعمليات الخاصة بسجل مدريد؛ وسحب نظام الدعم الإداري الحالي وإيقاف تشغيله بالكامل؛ وانتهاء فترة الرعاية المكثفة للنظام الجديد؛ وثبوت أن النظام الجديد يعمل بكامل طاقته، ويتسم بالاستقرار، ويقدم أداءً موثقاً في بيئة الإنتاج.

23. ومن شأن هذا النهج أن يضمن إدخال أي لغة جديدة بشكل مباشر وطبيعي في نظام حديث وقابل للتوسع ومدعوم بالذكاء الاصطناعي، مما يؤدي إلى الارتقاء إلى أقصى حد بجودة واستدامة الخدمة المتعددة اللغات المقدمة لمستخدمي نظام مدريد، مع تجنب الازدواجية غير الضرورية في الجهود أو الاستثمار المهدر في نظام يجري استبداله أصلاً.

24. إن الفريق العامل مدعو إلى القيام بما يلي:

"1" النظر في مضمون هذه الوثيقة؛

"2" وتقديم التوجيهات إلى المكتب الدولي بشأن الطريقة الممكنة للمضي قدماً في الاقتراحات المقدمة لإدخال لغات جديدة إلى نظام مدريد.

[نهاية الوثيقة]